

ذكرى الهجرة

النص الاستدلالي

أَظَلَّ عَلَى الْأَكْوَانِ وَالْخَلْقِ تَنْظُرُ ۞ ۞ ۞ هِلَالٌ رَأَهُ الْمُسْلِمُونَ فَكَبَّرُوا
تَجَلَّى لَهُمْ فِي صُورَةٍ زَادَ حُسْنُهَا ۞ ۞ ۞ عَلَى الدَّهْرِ حُسْنًا أَنَّهَا تَتَكَرَّرُ
وَبَشَّرَهُمْ مِنْ وَجْهِهِ وَجَبِينِهِ ۞ ۞ ۞ وَعُغْرَتِهِ وَالنَّاطِرِينَ مُبَشِّرُ
وَأَذَكَرَهُمْ يَوْمًا أَعَزَّ مُحَجَّلًا ۞ ۞ ۞ بِهِ تُوجُّ التَّارِيخُ وَالسَّعْدُ مُسْفِرُ
وَهَاجَرَ فِيهِ خَيْرٌ دَاعٍ إِلَى الْهُدَى ۞ ۞ ۞ يَخْفُ بِهٍ مِنْ قُوَّةِ اللَّهِ عَسْكَرُ
يُمَاشِيهِ جِبْرِيلٌ وَتَسْعَى وَرَاءَهُ ۞ ۞ ۞ مَلَائِكَةٌ تَرعى حُطَاهُ وَتَخْفِرُ
بِئْسَرَاهُ بُرْهَانٌ مِنَ اللَّهِ سَاطِعٌ ۞ ۞ ۞ هُدًى وَبَيْمَنَاهُ الْكِتَابُ الْمُظْهَرُ
فَكَانَ عَلَى أَبْوَابِ مَكَّةَ رَكْبُهُ ۞ ۞ ۞ وَفِي يَثْرِبٍ أَنْوَارُهُ تَتَفَجَّرُ

حافظ إبراهيم عن (ديوان حافظ إبراهيم)

بطاقة التعريف بالشاعر: حافظ إبراهيم

أعماله ومؤلفاته	مراحل من حياته
<ul style="list-style-type: none"> الديوان الشعري. "البؤساء" (ترجمة عن فيكتور هوجو). "ليالي سطيح" في النقد الاجتماعي. "في التربية الأولية" (معرب عن الفرنسية). "الموجز في علم الاقتصاد" (بالاشتراك مع خليل مطران). 	<ul style="list-style-type: none"> ولد بديروط بمصر سنة 1870م. نشأ يتيما وترى تحت كفالة خاله. أحس بثقله على خاله فقرر الرحيل عنه. عمل في المحاماة لفترة، ثم التحق بالمدرسة الحربية، وتخرج منها برتبة ملازم ثان. عين رئيساً للقسم الأدبي في دار الكتب. لقب بـ"شاعر النيل". توفي سنة 1932.

ملاحظة النص واستكشافه

العنوان (ذكرى الهجرة)

- يتكون العنوان من كلمتين: "ذكرى" و"الهجرة"، حيث يشير الجزء الأول إلى الاسترجاع والتذكر، والجزء الثاني إلى حدث مهم هو الهجرة.
- بالتوازي مع المؤشرات الأخرى كالصورة المرفقة أو بعض ألفاظ النص، ينضح أن النص يشير إلى الهجرة النبوية الشريفة.

بداية أبيات القصيدة

تبدأ معظم الأبيات بأفعال، منها ما يعود على الهلال (مثل: أطل، تجلى، بشر، أذكر)، ومنها ما يتعلق بالرسول صلى الله عليه وسلم (مثل: هاجر، يماشي، كان).

نوعية النص

القصيدة عبارة عن نص شعري عمودي يحمل بعداً إسلامياً.

فهم النص

الإيضاح اللغوي

- **غرته** : البياض في جبهة الفرس، أو بداية كل شيء وأوله.
- **تخفر** : تحمي وتدافع.
- **توج** : تعني تنويج أو تزيين بشيء عظيم، والمقصود هنا تكليل بالتقدير أو الفخر.

الفكرة المحورية

النص يتحدث عن وصف هلال شهر محرم الذي يُذكر بالهجرة النبوية الشريفة من مكة إلى المدينة.

تحليل النص

أهم الأفكار الأساسية للقصيدة

- **المقطع الأول (من البيت 1 إلى البيت 4)**: يصف الشاعر ظهور هلال محرم وفرحة المسلمين به.
- **المقطع الثاني (من البيت 5 إلى البيت 8)**: يسترجع الشاعر لحظات الهجرة النبوية الشريفة، وما صاحبها من نور وهداية حملهما الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الناس.

الحقول الدلالية

- **ألفاظ الهجرة** : هاجر، يماشي، تسعى وراءه، يثرب، مكة.
- **ألفاظ الفرح والاحتفال** : كبروا، زاد حسنهما، بشرهم، مبشر، غرته، توج التاريخ، السعد مسفر.

الدلالة

الهجرة النبوية هي مناسبة عظيمة للفرح والاحتفال بها كحدث محوري في تاريخ الأمة الإسلامية.

التركيب والتقويم

- يحتفل المسلمون سنويًا بظهور هلال محرم كفرصة لتذكر الهجرة النبوية الشريفة. يشكل هذا الحدث محطة فارقة في تاريخ الدعوة الإسلامية، حيث انتقل الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة محاطًا برعاية الله وحماية ملائكته.
- من خلال هذا النص، يعكس الشاعر فرحة المسلمين بهذا الحدث العظيم ويستحضر القيم الروحية المترتبة على الهجرة.

الخصائص الفنية:

- **التشخيص والأنسنة**: تحويل الصورة المجردة إلى صورة حسية، مثل: "توج التاريخ" و"السعد مسفر".
- **الطباق**: مثل: "يسراه" و"يمناه".
- **الاقتباس**: مثل: "الكتاب المطهر" (مقتبس من القرآن الكريم)، و"خير داع" (من النشيد المعروف: طلع البدر علينا).